

الشبهات العقلية؟ ما هي؟ متى بدأت؟ وكيف نحسن العقل منها؟

فاضل سليمان

اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانى يفقه قوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في هذه المحاضرة الاستثنائية ويا بعماش الشبهات العقلية ايه موضوع بقى الشبهات العقلية ده - 00:00:01

اللى حصل انه من يومين دعيت انى اعطي محاضرة عن الشبهات العقلية لطلاب احد المراكز العلمية آآتحديدا في موريتانيا. يعني اسمه مم مركز تكوين الدرع اللي بيرأسه الشيخ هدادو. فحضرت حاجة وقلتها لهم. وبعدين هم لهم طريقتهم في التلقي مختلفة. وجدت انه من الافضل - 00:00:28

ان ايضا يعني نسجل هذا هذه الكلمة بالفيديو انها لم تسجل فيديو الحقيقة فوجدت ان من من الكويس يعني يكون فكرة كويسة ان احنا نعملها برضو مع بعض ايه الشبهات العقلية - 00:00:59

ما هي الشبهات العقلية الشبهات العقلية في رأيي الشخصي فيها هي وسيلة الشيطان للايقاع بالعقل في معصية الله عقل المؤمن يعلم ان هناك حلال وحرام ويعلم ان هناك جنة ونار ومع ذلك يعصي الله في كثير من الاحيان - 00:01:17

كيف يحدث هذا بالشبهات العقلية. الشيطان يوقع العقل في الشبهات وبالتالي من ضمن الاسئلة اللي جت لي في المحاضرة ما هو تاريخ الشبهات العقلية؟ يعني يعني زمن يرجع الشواهد العقلية - 00:01:44

الحقيقة الشبهات العقلية نرجع الى زمن وجد فيه الشيطان يعني الشبهات العقلية بدأت عندما وجد العقل ووجد الشيطان اول شبهة العقلية هي ايه ما نهاكم ربكم عن عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين - 00:02:04

عمل ايه هنا الشيطان؟ وقع ادم وحواء في الحرام رغم انه ذكرهم بالنهي يعني هو ذكر لهم ان في نهي هو مش ما نسيوش ان فيه نهي ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان لهم ربنا نهاكم عن الشجرة دي علشان ما - 00:02:39

ملائكة وما تبقوش من الخالدين الشيطان مش مجنون عشان يذكرهم بالنهي وهو يقع فيه هو يخاطب العقل فعليه ان يثبت للعقل ان هناك ما هو افضل له من الطاعة وده باثبات ان المعصية لن تضر. مش فيه نهي اه بس المعصية دي مش هتضر - 00:03:08

الانسان بيأخذ الدواء وهو يعلم جيدا ان الدواء طعمه مر وطعمه مقرن لكنه يعلم ان فوائد الدواء اكبر من ضرر الطعم المر فائدة الدواء مستمرة بينما الضرر مؤقت سانية طعم مر في الفم لمدة سوانى معدودة - 00:03:41

الشتاء او الوقاية من المرض مدتها ايام وشهور فالشيطان فتنهم. فتن ادم وحواء بفكرة ان هو يصبح ملكين الملائكة لا يعصون الله ما امرهم. صح. ولا يحاسبون ولا يعاقبون ولا يدخلون النار - 00:04:06

بالناتالي ادم عصى الله مرة واحدة ليلة يعصيه ابدا بعد ذلك مرة واحدة بس. مش دي حرام اه بس هعمله مرة واحدة بس ده مدخل الشيطان على المؤمنين دائمًا مين نعرفه انخدع بهذه الشبهة - 00:04:29

مرة واحدة بس فكرروا معي كده وايه كانوا مؤمنين من بيت ايمان وبيت كله صلاح وكله تقوى ووقدعوا في هذه الشبهة. عصوا الله مرة واحدة بس من اخوة يوسف عملوا ايه قالوا ايه - 00:04:55

الشاشة الو اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين او ارموه في اي حلة يخلو لكم وجه ابيكم تبقو ما فيش على الحجر غيركم - 00:05:22

وتكونوا من بعده قوما صالحين. يعني ايه؟ يعني انت احنا ما قتلناش قبل كده. ومش هنقتل بعد كده بس هي مرة واحدة بس ما جتش على المرأة دي ده في ناس قتالين قتلة - 00:05:45

ده في ناس طول ما هما ماشيين عمالين يطحنو في الناس ويقتلوا الناس لكن احنا ما قتلناش قبل كده ابدا ولا هنا بعد كده بس هي
مرة واحدة بس محتاجين المرة دي بس - 00:05:57

ومرة واحدة بس اجي بس العربية يقول لك التوبة وتبقى دي اخر نوبة. مش كانك بيقول عبدالحليم بيقول كده فاللي بيحصل ان
الشيطان بيدخل بالشبهة دي يصغر المعصية في عقل الانسان - 00:06:07

عشان يتجرأ عليها ويصغرها له طيب ما الحل بقى عشان الانسان يتفادى الواقع في الشبهات زي دي رأي الشخصي الذي ليس له
قيمة ايضا هو ان الانسان العامي يؤمن ان عقله يستخدم في الوصول للحكمة لا للحكم - 00:06:32
يعني انا مش هستخدم عقلي عشان اوصل للحال والحرام. لأ ده مش شغلتني. دي شغله العلماء اللي عندهم ادوات الاستنباط هم بقى
يطلعوا بقى بالفتاوی بتاعة لكن انا الانسان العامي - 00:07:01

حقل يستخدم لوصول الحكمة تدبر القرآن عشان اصل الى الحكمة مش الى حلال وحرام اسمعوا قالوا تعالى هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - 00:07:14

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا والراسخون في العلم يقولون امنا به
كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولوا الالباب - 00:07:39

ايه بقى العقل في افكار اما لانها الوحي جاء بها بوضوح نصوص واضحة محكمة مش محتاجة تأويل مش محتاج واضحة جدا او
لان اللي في العقل ده بديهيات كمان يعني ايه بديهيات - 00:08:03

يعني انا مش محتاج قانون يقول لي ان واحد زائد واحد يساوي اتنين انا مش محتاج شرع يقول ان واحد زائد واحد يساوي اتنين.
دي بديهيات دي حقائق كونية اللي موجودة من قبل العقل ما يتولد اصلا - 00:08:30

آآ ان مسلا آآ نص الرغيف اصغر من كل الرغيف. دي حاجة طبيعية الجزء اصغر من الكل يعني دي بديهيات. دي محكمات والعقل عنده
ايضا معلومات بيأخذ معلومات من الخارج ها. المعلومات دي قد تكون صحيحة او تكون خاطئة - 00:08:46

بالتالي هي متشابهات. يبقى انا لما اخذ معلومة ما فيش عليها دليل لسه تبقى متشابهات. هاخطها في خانة المتشابهات اما لان الوحي
لم يوضحها وتركها في مساحة اعمال العقل فيها - 00:09:14

الشرع لم يبيت فيها وتركها عشان نوع من عقلنا فيها ونطلع احكامه ده انا لما يجي لي معلومات حطها في منطقة المتشابهات الى ان
تثبت الى ان يتم اثباتها او لانها معلومات مش بديهية - 00:09:31

الانسان خدها كمعلومات صحيحة خاطئة. والانسان يعذر ازا اخذ معلومة خاطئة لن يحاسب عليها الا اذا عمل بها وهو دون ان يتتأكد
لكن انا دلوقتي عندي معلومة خاطئة عن حاجة معينة حصلت وهي ما حصلتش. انا لن احاسب عنها. انا عندي معلومة خاطئة -
00:09:55

ايه اللي يجب عليه لنا ان احنا نعمله في الحالة دية لازم نحاول ثبت بالادلة ما هو في منطقة المتشابهات سبب نضم للمحكمات لم
نثبت تماما. خلاص يبقى عندها في منطقة المتشابهات اللي من الوارد ان احنا نخطى ونصيب فيها - 00:10:15

لما نسبته نقلناه للمحكمات هنفكري فيه تاني بقى ما دام ثبت معنى كده ان هناك بعض المعلومات احنا لن نصل الى حقيقتها في اشياء
ممكنا نصلش ما نلاقيش دليل عليها - 00:10:31

ما فيش ادلة كافية عليها. طب نعمل ايه ممكن مناصرش دي دايما انا اقول ازكي انسان هو اللي يحاول يفهم كل شيء واغبى انسان
واللي يظن انه قادر على فهم كل شيء. ليه؟ لان العقل محدود - 00:10:47

محدود من عقلك لوحده زي ما نزرك له حدود دي مسافة معينة انت ما بتشفتشي كذلك عقلك محدود. وسمعك محدود عند دي سبب
بال معين ما بتسمعش عقلك محدود طب ما تفهمش كل حاجة - 00:11:05

من وسائل بقى تحصين العقل ضد الواقع في المعاصي بسبب الشبهات يا معرفة ان انا عندي حدود لعقلي الشيطان بيلعب دايما في
اي مساحة. مساحة الغيبات ان الایمان بها اقل من مية في المية. يعني مسلا انا مؤمن بنسبة مية في المية ان انا ماسك في ايدي مالك

دلوقتني ليه؟ شايفه بعنيها ماسكه ولا بسه بايدي - 00:11:23

باشرب منه مایة ما خلاص بقى اهو يبقى نسبة يعني ايماني ده مرج مية في المية ما يقدرش الشيطان يلعب بي فيها خلاص انما الشيطان يلعب في الغيبيات. ليه عنده مساحة يعمل فيها. مسلا يا جماعة بصوا - 00:11:49

صفات الله سبحانه وتعالى يمكن تعقلها ممكن نتعقل يعني نفكر فيها ونفهمها. عن طريق التفكير ويمكن تصورها بعض صفات الله ممكن تصورها مسلا صفة الرحمة العقل يستطيع يفهم الصفة دي - 00:12:07

وممكن العقل ايضاً يتصورها ليه؟ لأن في سوابق في حياتنا قل لي ايه هي الرحمة؟ افتكر كده امي وانا صغير وهي بتحني علي الواحد يبص على امهات برضه الناس كلها برضو حنينين ازاً. لو واحد ما شفش امهات خالص وما شفش امه يبص على الحيوانات حتى هيشفوف - 00:12:29

القطة وهي بتحنو على صغرها الكلبة بتحنو على صغرها يعني حاضرة في حياتنا فيمكن تصورها لما نسمع كلمة الرحيم الرحمن هذه صفة يمكن تعقلها وتصورها في مشكلة لكن مسلا صفة زي الاول والآخر - 00:12:51

الله هو الاول ماشي دي مفهومه. اه مفهومه بس الله هو الاول بلا بداية بلا نهاية اه انا فاهمها. لكن انت متصورها ما يقدرش يتصورها لأن ما فيش عندنا سابق - 00:13:16

لحد بلا يعني اول بلا اخر بلا نهاية ممكن افهمها. لكن مش قادر اتصورها. ما عنديش حاجة سابقة في حياتي اقيس عليها طيب يبقى العقل بيؤمن بها بس لسة مش مؤمن مية في المية. لانه تعقلها لكن مش قادر يتصورها. هنا بيدخل دور الایمان - 00:13:33

هنا بقى الدور الایمان ليه؟ لأن لو الایمان ما دخلش هنا يحل محل القدرة على التصور بيحصل ايه؟ الشيطان بيدخل اي شبهة معى كده اي شبهة المفروض تاخذ تلاتين سنة وتقولوا لي - 00:13:58

العقل مش قادر يهضم مية في المية نتيجة انه مش قادر يتصور شبهة اسمه ايه الاول والآخر تصور هيدخل عليه باي شبهة مم مشهورة جداً من خلق الله مش قادر تفهم مية في المية او مش قادر تهضم مية في المية ان الله هو الاول والآخر. فيدخل عليك الشيطان بشبهة ايه؟ من خلق الله - 00:14:17

ما الذي كان موجوداً قبل قبل الله ليه؟ لانه مش قادر يتصور ان الله هو خالق الزمان. مم. فلا يحده زمان. ربنا مش في الزمان هذا الكلام قابل للفهم لكن غير قابل للتصور. دور الایمان. ليه؟ يحل محل القدرة على التصور. اسمع بقى كده اهو - 00:14:53

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب اولوا الالباب دوم عقول دول بيفكروا في المتشابهات فيثبتوا بعضها بالادلة فتصبح محكمات او ما يقدروش يثبتوها وتنزل - 00:15:17

غير قابلة للتصور او تزل امور خلافية الحالة دي بنعمل ايه؟ بنؤمن بها كما هي اذا العقل ممكن يخرج بمنتجات فكرية يحاسب عليها وممكن ياخد معلومات صح او غلط لا يحاسب عليها - 00:15:43

هناك حقائق في الكون العقل يصل إليها لو مش قادر يصل إليها لازم يعلم ان هناك حكمة ان حكمة الله موجودة لكن انا مش قادر اصل إليها دلوقتني خلاص كلوا من عند ربنا. طالما ربنا قال كده وانا مش قادر اهضم هزا الكلام مية في المية اعلم ان هناك حكمة. قد اصل إليها بعدين وقد لا اصل إليها اصلاً - 00:16:02

هنتكلم في دي لسه هنجيلها لكن خلينا نتكلم في المنتجات الفكرية العقل ممكن ينتج منتجات فكرية يحاسب عليها اذا انتاج حاجة غلط العقل اللي انتاج الشيوعية هيتحاسب العقل اللي انتاج النازية هيتحاسب - 00:16:24

والعقل اللي انتاج الصهيونية هيتحاسب. وادخلوا النار العقم اللي انتاج افكار تحقق العدل القسط والحفاظ على البيئة ونشر العلم هيتحاسب برضو ويدخل الجنة طبعاً ده اذا كان يعني مؤمن يعني - 00:16:42

العقل ينتج اشياء نافعة زي السيارة زي الطيارة هيتحاسب. ويدخل الجنة. برضه اذا كان مؤمن طبعاً الایمان ده شرط العقل بيتحاسب على اللي بينتاجه العقل انتاج انواع من المخدرات من الخمور ايدخل النار اه هيتحاسب كله هيتحاسب اصل على المنتجات. انت بتنتاج

العقل يحاسب على ما انتج من منتجات وليس ما على ما فيه من معلومات قد تكون خطأ. الا لو المعلومة الخطأ دي الانسان دون ان يتهم ويتبثب منها عمل بناء عليها وعمل عمل يخالف الشرع - 00:17:24

بالتالي العقل السليم يتعامل مع المعلومات. هم. اللي عنده بالوحي بيحاول يثبت ويتبثب ويتبين قبل ان يحكم خلاص لو الوحي نشوف التجربة النظريات العلمية اذا حدث ثبت ثبت. لكن لم تثبت خلاص - 00:17:42

بتفضل خلافية ما حدش يقدر ما حدش يقف ويشجع مفهوم غير مثبت لازم دايما تظل عندك اعتقاد ان او احتمال انه قد يكون هذا خطأ لزلك البناء الفكري للعقل يجب انه يبدأ من الوحي وينتهي بالوحي - 00:18:09

يعني الوحي هو اللي امرني بالتفكير الوحي امرني باني اتفكر والوحي امرني لاني لا اتفكر وحدي. كمان سورة سبق قل انما اعظكم بوحدة ان تقوموا لله مثني وفرادي. ثم تتفكرؤن - 00:18:36

فكري في نعم الله في الكون في قدرة الله في خلق الله فاذا وجدت الحكمة احمد الله واشكره ليه؟ لأن العلم علم الله انا ما انتجتتش علم حدش بينتاج علم - 00:19:05

خالص ما فيش حد انتج قوانين الترموديناميكس حد انتج قوانين الايروديناميكس لكن انتج الطيارة انتج منتج بيستخدم قوانين الطيران. قوانين اللي بيسموه مش عارف الايروديناميكس دي اللي هي الايه؟ القوانين بتاعة الطيران - 00:19:25

الجو يعني الهواء اذا انا يجب اني احمد الله اذا وجدت الحكمة ان لم اجد الحكمة اعرف ان هناك حكمة لكن انا لا اعرفها قد اصل اليها بعد عشر سنين لما عقلي ينضج - 00:19:49

ما العقل بينضج. في حاجات انا ما فهمتهاش النهاردة. بس انا بكرة ليه؟ طب ما فهمتهاش قبل كده ليه؟ عشان كان عقلي لسة صغير. عقلي بيدي كل ما بقرأ اكتر كل ما - 00:20:14

اتعلم اكتر بفهم. هو احنا لو جبنا ولد على تالتة ابتدائي وادينا له حاجة تالتة سانوي كتب اهي فمش هيفهمها. بيعمل ايه؟ بينضج كل ما بيتعلم بينضج نفس الكلام لو كنت عندك خمسين سنة وستين سنة عقلك ايضا بينضج - 00:20:24

انا اتذكر اول ما الشيخ القرضاوي رحمة الله عليه او صاني بقراءة كتاب كيف لا كان كتاب اسمه قصة الایمان بين الفلسفة والعلم والقرآن جبته لقيته بالعافية لقيته مستخدم سور الازبكيية - 00:20:38

وما فهمتش فيه حاجة وبقيت كل تلات اربع شهور ازور هذا الكتاب وافتتحه والقى امشي. بعد تمن سنين لقيت نفسي بفهم مرة واحدة ايه اللي حصل؟ ما اعرفش بس خلاص - 00:20:54

لقد ان ان انجذ عقلي ينضج وافهم وقد لا اصل ابدا الا للحكمة. وقد يصل الجيل اللي بعدى الى الحكمة. وقد لا يصل وقد يصل الجيل اللي بعده الى الحكمة. وقد لا يصل - 00:21:05

ليه لان مهما كان من علم عندنا احنا اوتبينا علم قليل العلم علم الله. ويسألونك عن الروحولي الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا العلم علم الله - 00:21:19

وبيدي فتفوته فتفوته بنقطة من الحكمة من العلم كده من العلم لزلك ليه بقول بقى لازم الواحد يعني يبدأ المنطلق بناء بناء المنهج الفكري بتاعه من الوحي وينتهي بالوحي ليه؟ عشان لازم الانسان يضع سقف للتفكير وهو الوحي - 00:21:39

وهنا ممكن يخرج من الدين يعني التفكير الناقد مهم جدا التدبر نفسه هو نوع من انواع التفكير الناقد نقد النص واحنا بنقرا طب ليه ربنا قال كده انا لو بقول مسلا ليه الكاتب ليه الشيخ القرضاوي قال كده - 00:22:04

يبقى ممكن اطلع عنده غلطة يعني احاول اوصل لحكمة القرضاوي او غلطة عند القرضاوي. ما هو بني ادم السقف الوحي معناه ليه ربنا قال كده يبقى لازم احاول ادور على يبقى فيه حكمة لازم. ليه قال كده ممكن اوصل لها؟ ممكن ما يوصلهاش لكن ليس معنى اني لم اصل الى - 00:22:25

حكمة انه ليس هناك حكمة دي اخطر حاجة الناقد ان الانسان ما يحطش السقف وهو الوحي اعلم انك ان لم تجد حكمة ان هناك

حكمة. امال ايه انت مش عارفها. بس خلاص طب تعمل ايه؟ ولا حاجة. اتعلم اكتر - 00:22:44

اقرأ اكتر فكر اكتر مم. اعمل زي ما كان بيعمل ابن تيمية. كان يزهب الى المساجد المهجورة ويمرغ وجهه في التراب ويقول يا معلم ادم علمي يا معلم ابراهيم علمي معلم محمد علمي - 00:23:02

اياك انك تستكبر لأن الاستكبار هو معصية الشيطان معصية الشيطان. واعلم انك ربما لا تصل للحكمة اصلا فيما تزيد مش مهم اعرف او مش مهم تعرف يعني العلم مش مهم - 00:23:21

ايوة العلم مش مهم وبقول لك بالفوم المليانة. العلم مش مهم. امال ايه المهم؟ طلب العلم هو اللي مهم طلب العلم هو الشرف كله طلب العلم هو العبادة اللي الملائكة تضع اجنته لها طالب العلم - 00:23:41

ان الملائكة لا تضع اجنته لها طالب العلم رضا بما يصنع طالب العلم اما العلم ابتلاء من الله زي النعم كلها. المال ابتلاء نعمة وابتلاء والعلم نعمة وابتلاء اول من تسرع به النار مش طالب علم. عالم. ليه؟ لأنه تكبر - 00:24:02

يبقى مهم جدا تفهم ان انت شغلتك تفضل تتعلم وتطلب العلم باستمرار قدرت توصل كوييس. ما قدرتش مش مهم طول ما انت بتعمل طول ما انت بتعمل ازاي نحسن انفسنا بقى ضد هزه الشبهات - 00:24:28

تحصين الانسان من الشبهات يكون بتنقية الایمان والصلة بالله وردت الشبهات الى المحكمات خطأ ادم انه لم يرد الشبهة الى المحكم المحكم هو ايه المحكم بالنسبة لادم كان ايه ولا تقربا هذه الشجرة - 00:24:48

وده المحكم بالنسبة له لتكون من الظالمين. يبقى المحكم كان واضح. الامر واضح. ما تقربوا. مش ما تاكلوش من الشجرة. ما تقربوا منها. ولا تقربا هذه شجرة المحكم كان اهو. الشبهة بقى ايه؟ ما نهاكم ربكما عن عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا - 00:25:16

النهي داس بس عشان خاطر ما ما تبقوش ملائكة. اه ده انت لو كنتم ملائكة ما تعصوا الكربن مرة عشان ما تعصهوش تشف الشوية بقى لا آآترد الشبهة الى المحكم المتشابه الى المحكم خلاص - 00:25:37

ایمان ادم كان ضعيف ايه بقى اومال ليه عصى؟ انت لسة بتقول لنا دلوقتي ان الانسان يقوى ايمانه بالله علشان ما يقعش ايوة بس الشيطان مش عاملهبني ادم. يعني ايه؟ يعني الشيطان عمل حاجة مع ادم - 00:25:55

ما بيعملهاش مع الناس انت بتتكلم عن النبي عمل ايه مع ادم؟ مم خدوا بالكم منها سورة الاعراف وقادسهمها اني لك ما. ناصحين اقسم لهم بالله بىنصحهم بجد لزلك ادم وحواء ما كانوا يتخيلا ان حد يقسم بالله كذب - 00:26:16

ما كانوا يظنوا ان حد ممكن يقسم بالله كريم ابدا لذلك يا جماعة تحصين العقل من الشبهات يكون برد الشبهات الى المحكمات. وتنقية الصلة بالله. ليه؟ عشان الایمان ده هو اللي بيحل - 00:26:45

هل تصور لما ما نقدرش نتصور ارجع تاني لاول المحاضرة عشان تفهم دور التصور لو مش قادر لو تعطلت الامر وما تصوروش بيفضل ايمانك به ضعيف شوية الایمان بالله يحل محل القدرة على تصور بعض الاشياء - 00:26:58

ثالث حاجة اعمال التفكير الموضوعي للثبت والتبيين وعدم التعميم عشان الانسان ما ينخدعش. لا يسوس سواء. ده ده عدم تعميم هنلاقي مسلا آآ سورة آآ مسلا قصة موسى وقصة آآ يوسف - 00:27:21

فيها مسلا ايه جملة كده عسى ان ينفعنا او نتخرذه ولدا موجودة في في القصتين اللي بيكتب كتاب ليس من البلاغة انه يكرر جملة مرتين ربنا كرم ربنا دي عشان يلف نظرك الى ان السور ان القصتين دول فيهما اشياء مشتركة - 00:27:40

مم ايه المشترك بين يوسف حاجات كثير الاثنين من بنى اسرائيل ماشي الاثنين كان فيه مؤامرة لقتلهم وهم صغيرين. ماشي الاثنين القوا في الماء واحد في البئر والثاني في اليم. ماشي - 00:28:07

اه واحد دخل بنى اسرائيل اسمه تاني خرج بهم مصر. ماشي الاثنين النساء كان لهم دور كبير جدا يوسف كل مشاكله بسبب النساء اللي حاولوا يراودوه عن ماشي؟ طيب موسى - 00:28:23

اللي انقذه كل مرة كان النساء. ام واخته زوجة فرعون. وحتى المرأة اللي شافته وراحت قالت لابوها عليه وقالت له يستأجره

وتزوجها؟ معناه ايه ما تعممش ما فيش حاجة ده الستات كلها ما فيش حاجة اسمها الستات كلها - [00:28:50](#)

ما فيش حاجة اسمها الجمايطة كلهم كده. ما فيش حاجة اسمها المنايفة كلهم كده. ما فيش حاجة اسمها الصعايدة كلهم كده. حاجة اسمها الفلسطينيين كلهم كده. ما فيش حاجة اسمها العراقيين كلهم. ما فيش حاجة اسمها - [00:29:14](#)

ما فيش حاجة اسمها اليهود كلهم كده. تصوروا بقى حتى اليهود مش كلهم كده النهاردة في يهود واقفين معنا في كل حنة مع الفلسطينيين. مع القضية الفلسطينية هم مش بيخلفوا العهود من اليهود - [00:29:25](#)

بشكل عام بيخلفوا العقود انت عندك مشكلة مع القرآن ليه؟ القرآن بيقول لك ايه او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق الله! يعني مش كلهم! يعني بيقول لك ما تعممش! لو عممت انت بتخدع نفسك - [00:29:41](#)

لو ما فيش مسلمين بيخلفوا العهود ما تخدعش نفسك استخدم التفكير الموضوعي. شفت بقى ازاي؟ دي دي وسائل مهمة جدا عشان ما نقعدش من الاسئلة اللي جت في المحاضرة دي هل يمكن القول ان الرافض الابرز لمواجهة موجات الالحاد - [00:29:55](#)

اللي بتجتاح كثير من البلدان هي الشبهات العقلية انا ارى لا بامانة معزم الحاجات اللي عندي مش شبهات اللي سبب الحادث خالص في معزم الحالات يا جماعة الكفر قرار بيتحزه الانسان. وبعدين - [00:30:19](#)

يبدأ يطفو عمار يبدأ بيقول لنا بقى شبهات اصله يتجاوز واحدة عندها مش عارف كم سنة. اصله عمل مش عارف ايه وطلع لكن هو ما كفرش عشان كده انت لما بتفند الشبهات ديت وبطريقة مقنعة جدا ما بيرجعش - [00:30:33](#)

يبقى خلي بالك بقى هنا في دور كبير قوي للشهوات الشبهات مش هي السبب الرئيسي ولكنها بالتأكيد بتسبب الحاد بعض الناس. اكيد بعض الحالات وده نتيجة ايه ان الحالات دي ما بتتفكرش بطريقة صحيحة - [00:30:48](#)

لأ بقول لك ايه ده انا اعرف انسان محترم جدا. كويس جدا مش الشهوات اللي سبب فيه. ولكن هو ملحد آآ آآ بعض الشبهات مش لاقى لها حل - [00:31:13](#)

وهو من الحائزين على جايزة نوبل قل لي ما تفكريش كده صحيحة؟ واحد بقول لك واحد جايزة نوبل ازاي ما بيفكركش صحيحة؟ انا ما قلتش انه غبي بصوا يا جماعة - [00:31:28](#)

الزكاء والتفكير مختلفين عن بعض ممكن الانسان يكون ذكي جدا بس ما بيفكرش بطريقة صحيحة يعني الزكاء زي السيارة والتفكير هو القيادة وممكن انسان امه تجيip له سيارة قوية جدا لامبورجيني. بس الواد متطلع وما حدش علمه القيادة كويسي ما بيسوتش كويس - [00:31:47](#)

عدم قدرته على القيادة ومعه سيارة قوية تقوده الى الهاك زي مين؟ زي واحد ذكي جدا استخدم زكاوه في ايه؟ بدل ما يروح ينفع لأ بيخطط لسرقة بنك - [00:32:14](#)

ويخطط بطريقة عقيرية جدا لسرقة البنك. ما يتمسكتش ويعيش طول عمره مليارات وبعدين في النار فهو ذكي لكن لا يفكر بطريقة صحيحة الانسان لازم يحسن التفكير. طب واللي ما بيححسن التفكير؟ يحسن التفكير. وقلنا التفكير عبارة عن عملية عقلية - [00:32:28](#)

مارينا يمكن تحسينها على اتكلمت انا احب الكلمتين دول الدكتور طارق ابو غزالة وهو ده استاذ بقى في موضوع التفكير الموضوعي في الاسلام سأله على كتابكم كويس ينصح به لكتاب الدكتور عبدالكريم بكار - [00:32:52](#)

اسمه ايه وصول في التفكير الموضوعي. لعبدالكريم بكار ايضا انا انصح بكتاب كيف نتعامل مع السنة النبوية المطهرة اغير حياتي افكر السنة وبالسنة اي حد يقول لك سيبك من السنة. ليه؟ اصل في حديث بيقول ايه؟ وفي حديث بيقول مش عارف ايه وبتاع. اعرف ده انسان في منتهى الغباء - [00:33:12](#)

منتهى الغباء. ليه انت دلوقتي لما يكون عندك كتاب تمانين في المية منه كويس جدا ومفيد. وعشرين في المية مش مفيد. بتترك الكتاب؟ لأنك تأخذ تمانين في المية لما يكون عندك كتاب تسعه وتسعين في المية وتسعه من عشرة ما فيش حد عنده مشكلة معه. وفي مشكلة في فهم عشرة اتنانش حديث - [00:33:40](#)

السرورة النبوية الضخمة دي احنا ممكن نقول انت مش فاهم الحديث ممكن يكون الحديث عدى يا سيدى بالغلط ايه المشكلة؟ ايه المشكلة؟ ولو الحديث ده صحيح واحنا مش فاهمين ممكن نفهمه بعدين - [00:34:02](#)

لكن نترك السنة النبوية كلها. عشان كم حديث مش فاهمينه مع بعض. لأ ده منتهى الغباء ده اللي بنقوله لازم يكون عندنا القدرة على التفكير الناقد خاصة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [00:34:17](#)

انا بس هنئي هنا هو باني لازم الانسان يكون عارف سبب وجوده على الارض. الانسان لا يعرف سبب وجوده على الارض ولا يعرف ما هي وظيفته في الدنيا ولا يعرف ما هو المطلوب منه انه يفعل. وما هي وجهته؟ وما هو طريقه؟ والى اين هو ذاهب؟ ومن اين اتى؟
لن يشعر ابدا بالهدوء ولا - [00:34:36](#)

السكينة في هذه الدنيا ابدا اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا - [00:34:57](#)

ومن الماء البارد على الظباء. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحب ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك عبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:35:22](#)

وسعينا كله فيما اعطاك. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. واجعلنا نحب بكل قلوبنا يرضيك بكل اجسادنا واجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا قلوبنا - [00:35:47](#)

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا - [00:36:06](#)

اخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اي بنصرك المرابطين المجاهدين في الارض المباركة فلسطين - [00:36:26](#)

اللهم ايد جنودك في غزة. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اللهم سدد رميهم سدد رأيهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. اللهم انك ان تنصرهم تنصر اولئك على اعدائك. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا - [00:36:48](#)

انتصر عليهم وامكر لهم ولا تذكر عليهم. اللهم اهدهم واهد بهم ويسر الهدى لهم. واجعلهم سببا وسبيلا لمن اهتدى. ارحم شكر وهذا اهو. داوي جراحهم. عافي مرضاهم. وحد صفوفهم. احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. واذن لكتابك ان يحكم - [00:37:08](#)

لشريعتك ان تسود. واجعل نصرك لهم اية يرفع بها لواء الاسلام. عليك اللهم بالصهاينة المعذبين. نكس راييهم هزه الدولتهم واجعلهم لكل ظالم عبرة. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام - [00:37:28](#)

عليكم ورحمة الله - [00:37:48](#)